هفت وردی

الكلمات المكنونة

مثنوی

٤١٤

م٥س المقدمة الأوحدية لتوضيح القواعد الصرفية، تأليف

السباعي، أحمد بن صالح – ١٢٦٦هـ بخط عبدالكريم

٣٤٧٢ أحمد الحلوى في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

١٠ ق ١٣ س ١٧×١٠ سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، بها آثار بقع ...

وبآخرها تلوث.

معجم المؤلفين ١: ٢٥٢ نشرة دار الكتب المصرية ٣: ٩٥

١ – الصرف – لغة عربية أ – المؤلف ب – الناسخ

جـ – تاريخ النسخ

تابع كتاب ١٤

هذه المقدمة الاوحدية
لتوضيح القواعد العرفية
لشيخنا واستاذنا وملاذنا
العلامة الشيخ
احمد السباعي
نفعنا الله
به آمين
م

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن افاض علينا بمعارف
عوارف هيآت الكلمات وشكرا
له حيث مدنا بمعرفة اصولها
وزوائدها والنكات وتضاعفت
لدينا ثمرات صحيحها ومعتلها
والمهموزات وصلاة وسلاما
على واسطتنا في جميع الخيرات
واله وصحبه المرتفعين باتباعه
اعلى الدرجات وبعد فيقول
احمد السباعي الازهري الداعي
لتحرير هذه المقدمة الصرفية
تسهيل قواعد الفن على المبتدي
لكونها

لكونها قد ذكرت في محالها مشتتة غير
مضبوطة فاردت جمعها على
احسن وجه واتمه واعظم نظام
واتمه مجتنبا كثرة الامثلة التي
لا طائل تحتها والمسائل المفهومة
من مثلها مرتكبا تسهيل العبارة
فهي جوهرة الفن لا محالة فلذا
سميتها المقدمة الاحمدية
لتوضيح القواعد الصرفية
فاقول وبالله التوفيق اعلم
ان هذا الفن يبحث عن الكلمات
العربية من حيث معرفة هيآتها
وعدد حروفها والاصلي منها والزائد

والمضاعف من الكلمات والمدغم
والمعتل وبيان ذلك ان الكلمات
العربية ثلاثة حرف واسم وفعل
والاسم تارة يشبه الحرف وتارة لا
لا يشبهه والفعل متصرف وغير متصرف
فالحرف وما يشبهه من الاسماء لا يبحثون
عنها علماء الفن وكذلك الفعل
الجامد ولعل هذا لعدم تركب
الحروف من ثلاثة في الغالب واقل
ما يبحثون عنه المركب من ثلاث
ولعدم تغير الافعال الجامدة،
وهو مناط ابحاثهم فاما الاسم
المتمكن فينقسم الى مجرد من الحروف
الزائدة

الزائدة وغير مجرد والمراد بزيادة
الحرف زيادته على اصل الوضع،
والحروف الاصلية بعكسها والعلامة
الدالة على زيادة الحرف عدم ذكره
في تصاريف الكلمة والمجرد تنتهي
حروفه الى خمسة كسفرجل والزائد
تنتهي حروفه الى سبعة كاشهيباب
والحروف التي تزاد يجمعها قولك
سالتمونيها وقد وضعوا لمعرفة
الاصلي والزائد ميزانا فالثلاثي
المجرد قابلوه بفعل بفتح العين
والرباعي قابلوه بفعلل بفتح
اللامين فما قابل الفا والعين واللام

اصول وما بقي بعد المقابلة فزوايد
فما قابل الفا يسمي فاء الكلمة وما
قابل العين يسمي عينها وما قابل
اللام يسمي لامها فهي تسمية مجازية
والحرف الزايد يذكر في الميزان بلفظه
ما لم يكن آخراً فان اللام تكرر بحسبه
والاول من الاسم الثلاثي المجرد يحرك
بالحركات الثلاث وفي كل منها يجوز
في الثاني الحركات الثلاث والسكون
فالصور اثني عشر لكن كسر الاول مع
ضم الثاني مهمل عندهم وضم الاول
وكسر الثاني قليل وله هيآت ستة
فعلل بفتح الاول والثالث وسكون
الثاني

الثاني وضم الآخر كجعفر الثاني فعلل
بكسر الاول والثالث وسكون الثاني
وضم الاخر كزبرج الثالث فعلل
بكسر الاول وسكون الثاني وفتح
الثالث وضم الاخر كدرهم الرابع فعلل
بضم الاول والثالث والاخر وسكون
الثاني كبرثن الخامس فعل بكسر
الاول وفتح الثاني وسكون الثالث
كزبر السادس فعلل بضم الاول
والاخر وسكون الثاني وفتح الثالث
كجخدب واما الفعل فينقسم الي
اقسام ثلاثة ماض ومضارع وامر
فاما الماضي فينقسم الي ثلاثي ورباعي

وكل منهما اما مجرد او مزيد وكل منهما اما
مضعف او معتل او مهموز او سالم من ذلك
فاما الثلاثي المجرد فله هيآت ثلاث
فَعَلَ بفتح الثلاثة وفَعِلَ بفتح الاول
والاخر وكسر الثاني وفَعُلَ بفتح الاول
والاخر وضم الثاني والموازن لفعل
الاول ينقسم الي قسمين لانه تارة يكون
العين واللام من حروف الحلق
وتارة لا وحروف الحلق ستة الهمزة والها
والحا والخا والعين والغين فان كانت
عينه او لامه كذلك جاء مضارعه علي
يفعل بفتح العين لا غير كمنع يمنع
وسال يسال وان لم تكن عينه او لامه

بهذه

بهذه المثابة جاء مضارعه علي وزن يفعل
كنصر ينصر وعلي وزن يفعل اخري كضرب
يضرب والثلاثي المجرد الموازن لفعل بالكسر
مضارعه علي وزن يفعل بالفتح لا غير
كعلم يعلم والموازن لفعل بالضم مضارعه
يفعل بالضم ايضا لا غير كحسن يحسن
والثلاثي المزيد يزاد فيه حرف واحد
كاكرم او حرفين كتباعد او ثلاثة
كاستخرج ولا يزاد فيه اكثر من ذلك
لئلا يلزم مزية الفرع علي الاصل
والرباعي المجرد وزنه فعلل بالفتح
والمزيد فيه وزنه تفعلل كتدحرج
وافْعَنْلَلَ كاحْرَنْجَمَ وافْعَلَلَّ كاقْشَعَرَّ

فله اوزان ثلاث واسم الفاعل من الثلاثي
المجرد على فاعل كضارب واسم المفعول
منه على مفعول كمضروب والمزيد او الرباعي
اثبات اسم الفاعل والمفعول منه فانه يزاد
في اوله ميم ويكسر ما قبل الاخر في اسم
الفاعل ويفتح في اسم المفعول وذلك
كمستخرج بالكسر والفتح والمضاعف
تارة يكون ثلاثيا مجردا واخرى مزيدا وتارة
يكون رباعيا مجردا وتضعيف كل مختلف
فتضعيف الثلاثي المجرد والمزيد ان تكون
عينه ولامه من جنس واحد كمرد وتضعيف
الرباعي المجرد كون فائه ولامه الاولى من
جنس واحد كزلزل او عينه ولامه الثاني
كزلزل ايضا

كزلزل ايضا والحرف الاول المضعف ينقسم
بحسب وجوب الادغام وعدمه الى اقسام
ثلاثة فيجب ان لم يتصل بالكلمة شيء وكان
الثاني حرف لين ويمتنع ان اتصل به ضمير
المتكلم او المخاطب او لم يكن الثاني لينا
ويجوز ان كان في فعل مسند الى الواحد
ودخل عليه الجازم كلم يعض والحرف
الثاني المضعف تارة تجوز فيه الحركات
الثلاث وذلك ان ضمت العين كلم يمد
والفتح والكسر فقط ان فتحت او كسرت
والمعتل يتنوع الى انواع سبعة معتل
الفا او العين او اللام ومعتل العين واللام
معا كقوي ويسمى اللفيف المقرون وعلة

التسمية لاخفا فيها ومعتل الفا والعين
كويل ومعتل الفا واللام ويسمي اللفيف
المفروق وعلة التسمية لاخفاء فيها ايضا
وذلك كوفي ومعتل الثلاثة وذلك كاسمي
الواو واليا ومعتل الفا ان كانت فاوه واوا
فانها تحذف من المضارع اذا كان علي وزن
يفعل بالكسر كوعد يعد وذلك لعدم
مناسبة الواو للكسرة ولا تحذف من
المضارع اذا كان علي غير هذا الوزن
واما اذا كانت فاوه يا فلا تحذف من
المضارع مطلقا نحو يمن يتيمن ويسر ييسر
ويبس ييبس ومعتل العين اذا كان
ثلاثيا مجردا وكانت عينه واوا او يا متحركة
وانفتح

وانفتح ماقبلها قلبت الفا وجوبا نحو صان
وباع فان اتصل به ضمير المتكلم او المخاطب
او جمع المونث الغايب نقل الفعل الي فعل
بالضم ان كان واويا والي فعل بالكسر
ان كان يائيا واما اذا كان معتل العين
علي وزن فعل بالضم او فعل بالكسر فان
الضمة والكسرة ينقلان الي الفا وتحذف
العين لدفع التقا الساكنين واما الثلاثي
المزيد فلا تعتل عينه الا في اربعة اوزان
اجاب واستقام وانقاد واختار واسم
الفاعل من المجرد معتل العين يعتل بالهمز
كصائن واسم المفعول منه يعتل بالحذف
والنقل كمصون واسم الفاعل من المزيد

معتل العين يعتل بما اعتل به المضارع
كمجيب ومستقيم واسم المفعول من المزيد
يعتل بالنقل والقلب ان اعتل فعله
كمجاب ومستجاب واما معتل اللام فانها
تحذف لامه اذا كانت واوا او ياء متحركة
وانفتح ما قبلها مطلقا وتحذف ايضا اللام
في الماضي اذا كان على وزن فعل مطلقا
انفتحت العين او لا او على وزن فعلت
وفعلنا بشرط فتح العين واما المهموز
فكل ما تعلق بالصحيح يتعلق به والكلمة
المهموزة تارة تهمز بهمزة واحدة وتارة
بهمزتين كامل يامل والمهموز بهمزتين
تقلب الثانية من جنس حركة ما قبلها

كامل

٧

كامل المتقدم تنبيهات الاول اسم
الزمان والمكان ياتي على مفعل من
يفعل كالمجلس وعلى مفعل من يفعل
ويفعل بالفتح والضم كالمذهب والمقتل
واما اسم الالة فله هيآت اربع مفعل
كمحلب ومفعلة كمكسحة ومفعال كمفتاح
ومفعال كمصباح الثاني مصدر الثلاثي
المجرد يفيد المرة الواحدة اذا كان على
وزن فعلة كضرب ضربة ومصدر الزائد
يدل على المرة بزيادة التاء كالانطلاقة
ما لم يكن الثلاثي والمزيد مقرونا بتاء التانيث
فان مصدره يدل على المرة الواحدة بلفظ
الواحدة كرحمة رحمة واحدة ودحرجة

درجة واحدة الثالث الماضي يبني للفاعل
بفتح اوله وللمفعول بضمه وكسر ما قبل آخره
والمضارع يبني للفاعل بفتح حرف المضارعة
وكسر ما قبل الاخر وللمفعول بضم حرف
المضارعة وفتح ما قبل الاخر الرابع اذا
كان المضارع علي وزن افتعل وكانت
فاوه من حروف الاطباق الاربعة فانها
تقلب تاوه طاء كاصطلح وان كانت فاوه
دالا او ذالا او زايا قلبت دالا كازدجر
وصوا صله الماضي فلما اريد الدلالة علي
حصول الحدث في المستقبل او الحال ادخلوا
عليه الاحرف الاربعة التا واليا والنون والهمزة
وكل من الاربعة يدل علي معني زايد فالتا
تدل

تدل علي ان الفاعل المخاطب مطلقا مفردا
كان او مثني او مجموعا وقد تدل علي ان
الفاعل الغايبة مطلقا مفردة كانت او
مثناة واليا تدل علي انه الغايب المذكر
مطلقا مفردا كان او مثني او مجموعا وقد تدل
علي انه جمع المونث الغايب والنون تدل
علي انه المتكلم ومعه غيره او المتكلم فقط
مجازا والهمزة تدل علي انه المتكلم وحده
ويصلح للحال او الاستقبال بالقرينة
وللاستقبال ان دخلت عليه السين او سوف
وصيغة المضارع لا تتغير بدخول حرف النفي
بخلاف حروف الجزم والنصب فان حرف الجزم
يزيل حركة المسند للواحد ونون المسند

للاثنين او الجماعة والواحدة المخاطبة بخلاف
نون ضمير جمع المونث فلا يزيلها لانه في مقابلة
واو جمع المذكر وحرف النصب يغير هيئة
الفعل من الرفع الي النصب ويحذف النونين
ان بقين واذا بني المضارع للفاعل فتح
اوله وكسر ما قبل اخره وللمفعول ضم اوله
وفتح ما قبل اخره وتدخل عليه نوني التوكيد
لتدل علي الجزم بوقوع الفعل فتفتح الثقيلة
وتسكن الخفيفة ما لم تكن الثقيلة في فعل
مسند لاثنين او جماعة النسوة فانها تكسر
دايما والفعل المؤكد يفتح اذا اسند للواحد
المذكر والواحدة المخاطبة ويضم اذا اسند
لجماعة الذكور ويكسر اذا اسند للواحدة
المخاطبة

المخاطبة فله هيآت ثلاث تتمة لما ثبت
للماضي يثبت للمضارع لما علمت انه اصله
وانما اختصرنا في الكلام علي المضارع
وتنوينه واجملنا العبارة وتركنا الامثلة
لما اشتهر ذكر في كتب النحو فصار ضروريا
للمبتدي فضلا عن غيره والامر دايما ياتي
علي لفظ المضارع فاذا اريد جعله امرا
وكان ما بعد حرف المضارعة متحركا جيء
به كذلك وبما بعده ساكن مفقود في الامر
من تدحرج دحرج وان كان ما بعده ساكنا
جيء به وبما بعده كذلك مع زيادة همزة
وصل في اوله كانصر والله اعلم هذا
ما سمح به الفكر القاصر والذهن الفاتر

الا من رقم هذه القواعد العرفيه والمقدمة
الاوحديه والله الموفق للصواب
واليه المرجع والمآب وصلي الله علي
سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم تمت
هذه النسخة علي يد كاتبها الفقير الي مولاه
القوي عبد الكريم احمد المملوي غفر
الله له ولوالديه ومشايخه وكل المسلمين
اجمعين وصلي الله علي
سيدنا محمد وعلي
آله وصحبه
وسلم
م